هيئة المفعول به نحو رأيت زيداً راكباً

اكثري لا كلي لانه قد يقع الحال من المبتدأ والخبر

والمضاف اليه لكنها قليل لا يقع الا في كلام المصنفين

وهذه الحال اما لبيان هيئة الفاعل ان جعلناها حالاً

من الضمير المستتر لانه فاعل الظرف كما مر والعامل

فيها الظرف او لبيان هيئة المفعول ان جعلناها حالا

من الموصول لانه مفعول اتقن والعامل هو اتقن

لان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال ومن التي

بيانية ومن البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها اذا كان

ما قبلها نكرة نحو رأيت رجلاً من قبيلة قريش

وحال ان كان ما قبلها معرفة كقوله تعالى فاجتنبوا

الرجس

كما في قوله فيه من النحو لان الموصول مع صلته معرفة

الرجس من الاوثان فان من الاوثان حال من الرجس

لكونه معرفة

فان قيل كيف علم الموصول مع صلته معرفة وكل واحد

منهما نكرة وانضمام النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف

قلنا يمكن ان يحصل من الاجتماع والانضمام هيئة

يكون مفيدة للتعريف وان كان كل واحد منهما نكرة كقول

بعض المنطقيين ان انضمام كلي الى الكلي يفيد الجزئية

او نقول ان الصلة يجب ان تكون معلومة عند المخاطب

فجاز ان يوضح ويخصص المبهم الذي هو الموصول

واعلم ان قول النحاة ان العامل في الحال هو العامل

في ذي الحال انما هو مذهب اكثرهم ولا ينتقض

بقوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة فامة حال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)